المدرسة الإبيقورية

مارست المدرسة الابيقورية تأثيراً كبيراً على الفكر السياسي وكان لمؤسسها ابيقور تصور واضح للاهداف التي يجب على المفكر تحقيقها ، أسس ابيقور مدرسته الفلسفية"الحديقة"عام ٣١١ ق.م

المنطلقات الفكرية لابيقور(المدرسة الابيقورية)

- الانسحاب من الحياة العامة ، ويبر ابيقور رأيه هذا بأن تساوي الانسان مع اقرانه في المركز يحيلهم إلى أعداء الداء له ، وبهذا لن ينعم بهدوء البال.
- عدَّ الدين والموت مصدرين أساسيين للخوف .
- ارتأى أن الإنسان يحظى بحرية الإرادة ، وهو- الى حد ما- سيد نفسه ، على الرغم من خضوعه لقوى الطبيعة .
- وحينما يتناول ابيقور الفرد والدولة نراه يركز على مبدأ المنفعة الخاصة ، فتحقيق سعادة الفرد الخاصة ومصلحته الذاتية هو الغرض الأسمى للحياة ، وكل ما عدا ذلك من تنظيم افعال البشر يدخل في نطاق العرف ، أما الدولة فانها تتكون لمجرد كفالة الأمن وصد العدوان ، ولان مشاركة الفرد في أجهزتها مبعثه تحقيق مصالحه الشخصية البحتة .
- عرف ابيقور القانون بأنه إتفاق منفعة يبرم بين الأفراد لتحقيق الأمن وتجنب العنف والظلم .

واعتقدوا أن الحياة السياسية مرهقة ، لهذا فان الرجل العاقل يجب إلاَّ يشارك فيها ما لم تجبره على ذلك مصالحه.

- يجب الخضوع التام لأية حكومة تعمل على تحقيق السلام والنظام ، من هنا يتساوى عند الابيقوريين نظام الحكم الاستبدادي مع نظام الحكم الملكي.

أفكار المدرسة الابيقورية تكاد تكون الرابطة بين الافكار السفسطائية وافكار توماس هوبز لاحقاً.